



بو صعب: بالعلم وبناء المدارس نواجه الإرهاب



ميريام سكاف رئيسة لـ«الكتلة الشعبية»



احتفالات لفرع «القومي» في الوطن وعبر الحدود بعيد تأسيس الحزب



العراق: تواصل الاستعدادات لمعركة الرمادي



اللجوء يفتح لألمانيا باب الاستثمارات

## بوتين وأردوغان وفرص الاجتماع في باريس تتوقف على تموضع تركي تسليم جثة الطيار وصفقة العسكريين المخطوفين تزامن التسهيل والتعقيد حزب الله هادئ... وسجال جعجع مع جنبلات... وأحمد الحريري يذكر بالمرجعية



(سانا)

الاسد مجتمعاً إلى ولايتي في دمشق أمس

تمنياً باسمه وباسم الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى الرئيس بوتين لقبول التلاقي وإنهاء التوتر على هامش قمة باريس.

موسكو التي تلقت الإشارات المتزامنة، وما حملته من سلبات وإيجابيات، سواء لجهة المتاجرة بالجثث والرهائن في لعبة الحبال السياسية، أو لجهة الشعور التركي بالعجز عن مواصلة التصعيد والعودة للبحث عن المخرج، علقت مصادر إعلامية فيها، على فرضية حدوث اللقاء بعدم تأكيده أو نفيه تاركة ذلك لمسار الرسائل التي يحملها الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند بعدما يجتمع بالرئيس التركي وينقل إليه رؤية الرئيس بوتين، القائمة على رفض تصوير الأمر حدثاً ينهي بتطبيع العلاقات، بل اعتباره تنويحاً لسلسلة من الخروق التركية لقواعد والتزامات ينبغي احترامها في إطار مواجهة يخوضها العالم ضد الإرهاب، وتقوم تركيا منفردة عن هذا المناخ الدولي بخوض معارك هذا الإرهاب، لتخفيف الضغط عنه وتبني شعاراته مرة، ومشاركته حروبه ميدانياً مرة أخرى، (التمتة ص6)

### كتب المحرر السياسي

ثلاثة أشياء لم تتزامن مصادفة، وأن حدث ذلك بترابطها صار حكماً، ما سُمّي بنهاية التفاوض التركي مع الجماعات المسلحة التي كانت تضع يدها على جثة الطيار الروسي الذي أسقطت طائرته قبل خمسة أيام وبقيت الجثة موزعة أخذ ورداً روسي - تركي في مناخ التوتر والتصعيد، لتعلن أنقرة التوصل إلى تفاهم بقيت شروطه مبهمّة مع حديث عن مطالبات بالإفراج عن معتقلين لدى الدولة السورية تشبه مطالبات «جبهة النصرة» التي أبدت استعدادها وفقاً لتوقيت مبهم من الوفد القطري لنسج شروط إتمام صفقة التبادل بإطلاق العسكريين المخطوفين مقابل موقوفين في لبنان وسورية، والمبهمان يتلاقيان بصورة مبهمّة عشية انعقاد قمة باريس حول المناخ التي سيحضرها رؤساء وقادة دول كثيرة في طليعتها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس التركي رجب أردوغان، الذي طلب رسمياً لقاء الرئيس الروسي على هامش القمة، وحمل الرئيس الفرنسي

### نقاط على الحروف

#### الطيار الروسي والعسكريون المخطوفون وأردوغان

ناصر قنديل

– علاقة الرئيس التركي رجب أردوغان بالتفاوض على الإفراج عن مخطوفين لدى متفرعات «القاعدة» ليست جديدة، فمنذ ولادة «داعش» كان الحدث التفاوضي الأول للتنظيم هو المسار الذي انتهى دون كل حوادث الخطف الأخرى، بدون قطع رؤوس ودهس بالديابات، بل بعودة المخطوفين وهم بالعشرات إلى ديارهم سالمين، دون تحديد ماهية الصفقة التي تمت، والتي أدارها أردوغان للإفراج عن رعاياه الثمانية والأربعين وشاحتهم، الذين قالوا إنهم لدى تعرّضهم للخطف تلقوا أوامر بالاستسلام لـ«داعش» كقوة صديقة.

– في كل القضايا التي تضمّنت مفاوضات على مخطوفين من زوار المقامات في إيران الذين احتجزوا في أعزاز السورية، إلى راهبات معلولا، وصولاً إلى مراحل التفاوض كلها على مصير العسكريين اللبنانيين المخطوفين لدى «جبهة النصرة» و«داعش»، كانت تركيا حاضرة، وحتى عندما تحضر قطر، يعلم المعنيون أنّ تركيا غائبة وأن ملائكتها حاضرة أو شياطينها حاضرون، كما يقال، فالراعي السياسي والديبلوماسي، أو مصرف تسهيل الأصول والتصرف بها، لدى الجماعات المسلحة في سورية، هو تركيا، سواء يوم كان المسلحون يعملون باسم «الجيش الحر»، أو يوم صاروا «نصرة»، أو يوم صاروا «داعش»، بقيت تركيا في هذه المراحل كلها الوسيط القادر على التدخل وإملاء التوقيت وفرض الشروط، وكان الأتراك يبرزون ذلك بكونهم الظهير والملاذ والإمداد للجماعات المسلحة يوم كانت تعمل بعنوان معارضة سورية مسلحة، وما عاد هناك تبرير، ولا مبرر ليسأل أحد عن تبرير في زمان «النصرة» و«داعش»، فكل شيء صار واضحاً. «النصرة» و«داعش» في الأعمال الأمنية مجرد أذرع لحساب تركيا، يوصلون عبرها رسائل الغضب، والتوّد، وإغلاق الأبواب وفتح الأبواب ومدّ الجسور، والمعنيون بتلقي الرسائل لا يجدون مصلحة بكشف المستور، فصناديق البريد ضرورات في مثل الحرب التي تشهدها سورية، وحجم التدخل هذه الجماعات في مختلف مراحلها تخطياً حدود سورية، لتصير آلة توجيه رسائل إلى مصر كما حدث يوم قتل عناصر «داعش» في ليبيا عدداً من المصريين الأقباط، وقالت مصر إنّ الرسالة قد وصلت.

– التحرك المفاجئ لقضية العسكريين المخطوفين، على إيقاع تحرك بطيء لتعامل تركيا مع قضية تعذيبها مباشرة، هي تسليم جثة الطيار الذي أسقط الطيران التركي طائرته وأرداه مسلحون تابعون لتركيا وهو يهب بمظلة، أمران لا يمكن لتزامنهما أن يكون مجرد صدفة، فبعد خمسة أيام ولياليها، من سقوط الطائرة والصمت عن مصير جثة الطيار الروسي المحتجزة لدى أصدقاء تركيا من المسلحين، هي خمسة أيام من التآزم التركي الروسي (التمتة ص6)

## أثيوبيا: استخدام «عصب» الإريتري من قبل السعودية لا يهدد أمننا!



مؤكداً أن «بلادهم سيكون لها، رد مباشر، ضد الحكومة الإريتريّة».

وقال إن «تعميد العقوبات، المفروضة على إريتريا في أيلول الماضي، بتوصية من لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة، يؤكد تورط إريتريا في دعم الجماعات الإرهابية».

قلّ رئيس الوزراء الأثيوبي «هايلي ماريام ديسالين»، من خطورة استخدام ميناء عصب (الإريتري)، من قبل السعودية والإمارات، على بلاده، مشيراً إلى أن البلدين يستخدمان ميناء عصب الإريتري، في إطار العمليات العسكرية في اليمن، حسب ما نقل موقع «راي اليوم».

وقال «ديسالين»، في حوار مع صحيفة «رييوتري»، الأثيوبية، أمس، «أجرينا محادثات صريحة مع البلدين، وأكدنا عدم مشاركتهم في أي أنشطة تعادي مصلحة أثيوبيا»، مضيفاً: «التعاون مع إريتريا محدد في هذا الإطار، وسيينتهي مع انتهاء العمليات العسكرية في اليمن».

وأوضح «ديسالين» أن بلاده تدرك أن السعودية والإمارات، تستخدمان ميناء عصب لمصلحتهما الاستراتيجية، لشن عمليات جوية ضد المسلحين في اليمن، وقال «هذا التعاون ليس لخدمة ودعم الحكومة الإريتريّة، ولا يضر بايمن وسلامة أثيوبيا، ولا يشكل تهديداً لها»، على حد تعبيره.

وحدّر «ديسالين» الحكومة الإريتريّة من «استغلال الأوضاع في اليمن، لزعزعة استقرار أثيوبيا»، وأضاف أن «بلادهم سعت دائماً، لإقامة علاقة حسن الجوار مع إريتريا، إلا أن النظام في أسمر، مستمر في دعم حركة الشباب الصومالية، ويعمل على زعزعة الاستقرار بالمنطقة».

## سؤال مُبكر: ما مصير سورية بعد دحر «داعش»؟



د. عصام نعمان\*

مع الحضور الروسي الكثيف في سورية، انحسر التساؤل عن مصير بشار الأسد. يبدو الرئيس السوري الآن بأمّن من أي خطر أمني أو سياسي مائل. لكن ماذا عن سورية؟

لعل السؤال الأدق هو: ما مصير سورية بعد دحر الدولة الإسلامية - داعش؟ الدافع إلى طرح السؤال هو الحشد العسكري الضخم الذي تُشارك في تكوينه وتفعيله دول كبرى ومتوسطة وتنظيمات وأطراف عربية وأخرى إقليمية. الحشد كثيف ومهيّب، فهل تتطلب الحرب ضد «داعش»، كل هذه القوات والقدرات والاستعدادات؟ وإذا لم يتمكن هذا الحشد العالمي غير المسبوق من دحر «داعش»، ماذا سيكون مصير سورية؟ بل ماذا سيكون مصير عالم العرب؟ (التمتة ص6) \*وزير سابق

### تركيا تبتز أوروبا باللاجئين

وقّع الاتحاد الأوروبي مع تركيا خلال قمة في بروكسل أمس اتفاقاً يعرض على أنقرة أموالاً وعلاقات أوثق مع الاتحاد مقابل مساعدتها في وقف تدفق اللاجئين إلى أوروبا.

وقال رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك الذي ترأس القمة «توصلنا مع تركيا لاتفاق بشأن اللاجئين وتسريع انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي».

وذكرت المستشارية الألمانية أنغلاميركل: «اتفقنا على تقديم 3 مليارات يورو (3.2 مليون دولار) لمساعدة اللاجئين السوريين في تركيا، الفارين من العنف الدائر في بلادهم، والذين يحاولون الوصول إلى أوروبا في أضخم موجة هجرة تهدد وحدة الكتلة الأوروبية».

واجتمع القادة الأوروبيون مع رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو، سعياً للحصول على تعهد من تركيا بوقف تدفق اللاجئين مقابل الحصول على حوافز مالية وسياسية.

### البحرين: المعارضة تتضامن مع الشباب

أعربت القوى الثورية المعارضة في البحرين عن تضامنها مع أمين عام حركة الخلاص الدكتور عبد الرؤوف الشايب.

وقالت في بيان لها: في سياق الحرب المفتوحة التي تشنها السلطات البحرينية ضد الشعب الأبى، وضمن حملاتها المسعورة بكسر الهامة الشامخة للقيادات والرموز والنشطاء، وفي محاولة بائسة منها لنفي إرادتهم وتلمع عزميتهم، تبدأ محاكمة الأستاذ عبدالرؤوف الشايب في لندن اعتباراً من يوم أمس، وستستمر وبشكل يومي لقراءة 3 أسابيع، قد يتعرّض فيها الشايب لحكم بالسجن يصل إلى 15 عاماً تحت قانون الإرهاب».

وقد مارست السلطات البحرينية بدعم من حليفاتها السعودية ضغوطاً دبلوماسية متنوّعة ومدفوعة الأجر على السلطة التنفيذية في بريطانيا كي تقوم بالتضييق على اللاجئين السياسيين البحرينيين.

### الذكرى الـ76 لسخط لواء اسكندرون



تعود جذور سلخ اللواء وتسليمه إلى تركيا من الانتداب الفرنسي الذي سارع إلى الرد على مقررات المؤتمر السوري الذي انعقد في 2. 1919. 7، وأكد الاستقلال السياسي العام لدولة سورية الجغرافية بحدودها الطبيعية المعروفة، كما شدّد المؤتمر على رفض حق الانتداب لفرنسا على أي جزء من سورية ورفض «طلب الصهيونيين إقامة وطن لهم في سورية الجنوبية».

من جهة أخرى كان السلوك الفرنسي أيضاً محاولة لاستمالة الموقف التركي آنذاك ضد ألمانيا النازية، ورغبة في إغراء الدولة التركية بعدم مجابهة الدول الأوروبية المتصارعة مع النازية الألمانية، لذلك وافقت فرنسا على استقطاع لواء اسكندرون السوري الذي يضم مدينتي اسكندرون وانطاكية، إلى تركيا وذلك بعد إعلان نظام الانتداب على الشام، بعد سقوط الحكومة الفيصلية، في 24 تموز للعام 1920، إثر معركة ميسلون المشهورة واستشهاد وزير الحربية يوسف العظمة. (التفاصيل ص9)

فوز كبير لبرشلونة على سوسبيداد... والفوز الـ13 للباري على التوالي

عودة استراتيجية الذئاب المنفردة لـ«داعش»!

فرنسا: 183 دولة أعدت خططا لمكافحة تغيير المناخ

معرض بيروت العربي الدولي للكتاب... 59 فلسطين حاضرة قضية وكتابا